S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/1068
24 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم النص الكامل للبلاغ الصادر عن مؤتمر القمة الإقليمي الثاني المعني بالأزمة في منطقة البحيرات الكبرى، المعقود في نيروبي يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نجوغونا م. ماهوغو
السفير
الممثل الدائم

271296 271296 96-37667

المرفق

البلاغ الصادر عن مؤتمر القمة الإقليمي الثاني المعني بالأزمـــة في منطقة البحيرات الكبري المعقود في نيروبي يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

١ - بدعوة من الرئيس دانيال ت. أراب موي، اجتمع في نيروبي يومي ١٦ و ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، للتداول بشأن النزاع في منطقة البحيرات الكبرى الرؤساء روبرت غ. موغابي رئيس جمهورية زمبابوي، ويويري ك. موسويني رئيس جمهورية أوغندا، وفردريك شيلوبا رئيس جمهورية زامبيا، وإسایاس أفويرقي رئيس جمهورية اريتريا، ونيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، وباستور بيزيمونغو رئيس جمهورية رواندا، وبنجامين و. مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، وميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا.

٢ - كما اشترك في مؤتمر القمة السيد فرديناندو أيونو وزير خارجية الكاميرون، ممثلا للرئيس بول بييا رئيس منظمة الوحدة الأفريقية، والدكتور سالم أحمد سالم، الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والمعلم جوليوس ك. نيريري وسيط عملية السلام.

٣ - وقد استعرض مؤتمر القمة التطورات الأخيرة في المنطقة ولاحظ تخفيف حدة مشكلة اللاجئين في شرقي زائير. بيد أن مؤتمر القمة أعرب عن القلق إزاء زيادة تدهور الحالة الأمنية منذ مؤتمر قمة نيروبي المعقود يوم ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

٤ - ولاحظ مؤتمر القمة مع القلق أن وقف إطلاق النار الذي دعا إليه مؤتمر قمة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ في شرقي زائير لم ينفَّذ. ولبلوغ هذا الهدف، دعا مؤتمر القمة أطراف النزاع إلى الالتزام بالتوصل إلى تسوية سلمية تفاوضية. وعليه، فقد أصدر مؤتمر القمة توجيهاته إلى وزراء الخارجية لإنشاء آلية للمتابعة.

٥ - وأكد مؤتمر القمة من جديد التزامه بسلامة زائير الإقليمية وفقا لميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ولا سيما إعلان القاهرة لعام ١٩٦٤ المتعلق بالسلامة الإقليمية وحرمة الحدود الوطنية بالشكل الذي كانت عليه عند الاستقلال[1]، ودعا إلى عدم التدخل وإلى وضع حد للغارات عبر الحدود.

٦ - وأعرب مؤتمر القمة عن ترحيبه بالتأكيدات التي قدمها الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس جمهورية زائير لوزراء الخارجية الذين عـُهد إليهم بإبلاغه مقررات مؤتمر قمة نيروبي المعقود في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ بأن حكومة زائير تعترف بالحقوق غير القابلة للتصرف المتصلة بالمواطنة والجنسية لكافة السكان الموجودين داخل حدودها الإقليمية المعترف بها دوليا، على النحو المنصوص عليه في ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة. ويعتبر مؤتمر القمة هذا التأكيد بمثابة خطوة هامة في السعي إلى التوصل إلى حل دائم للأزمة.

٧ - وأعـــرب مؤتمر القمة عن الأسف لأن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في قراره ١٠٧٨ (١٩٩٦)، لم ينظر في مقررات مؤتمر قمة نيروبي المعقود في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦[٢]، والمقررات الصادرة عن اجتماع الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها[٣] المعقود في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، بشأن نشر قوة محايدة في شرقي زائير.

٨ - ولاحظ مؤتمر القمة أن عددا كبيرا من اللاجئين الروانديين في شرقي زائير قد عادوا إلى رواندا للاستيطان فيها من جديد وأعرب عن تقديره للمجتمع الدولي لما قدمه من مساعدة ويحثه على مواصلة جهود الدعم الرامية إلى إعادة توطين العائدين وإعادة تأهيلهم وإدماجهم.

٩ - ودعا مؤتمر القمة المجتمع الدولي إلى القيام بما يلي:

(أ) تقديم مساعدة هامة إلى اللاجئين الذين عادوا إلى رواندا؛

(ب) تشجيع اللاجئين المتبقين في زائير بحسن نية، فضلا عن اللاجئين الموجودين في جمهورية تنزانيا المتحدة، إلى العودة إلى بلدانهم.

١٠ - وقرر مؤتمر القمة أن يعهد إلى الرؤساء موي رئيس جمهورية كينيا، وموغابي رئيس جمهورية زمبابوي، ومانديلا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، وبييا رئيس جمهورية الكاميرون (الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية) متصرفين بالنيابة عن جميع قادة المنطقة، باتخاذ المبادرات والخطوات الضرورية الرامية إلى المساعدة على وضع حد للنزاع في شرقي زائير وتعزيز السلام والاستقرار والأمن في البلد وفي منطقة البحيرات الكبرى.

١١ - وأعرب مؤتمر القمة عن تقديره للرئيس دانيال ت. آراب موي لاستضافة مؤتمر القمة الثاني المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، في نيروبي، ولحكومة وشعب جمهورية كينيا لما لقيته الوفود من حفاوة وكرم الوفادة.

الحواشي

(١) انظر A/5763.

(٢) S/1996/914، المرفق.

(٣) S/1996/922، التذييل.

- - - - -